ملاحظات على باب وهمي
غير منشور من مقبرة "رروت"

إعداد

د/ إبراهيم عبد الرحمن عبد العال
مدرس الآثار المصرية القديمة
كلية الآداب – جامعة طنطا

ملاحظات على الباب الوهمي من مقبرة "رروت"

يُعد الباب الوهمي عنصراً معماريا وزخرفيا هاماً في مقابر أفراد الدولة القديمة وما بعدها من عصور، سواء كانت مصاطب أو مقابر صخرية [١]، وكان يحظى باهتمام صاحب المقبرة أثناء فترة حياته[٢]. وترجع أهمية الأبواب الوهمية بمثابة أبواب ومداخل محصّنة تُستخدم فى إرشاد العناصر الروحية للمتوفى سواء كانت البا أو الكا من وإلى حجرة الدفن والتى تُوجد أسفل وخلف الأبواب الوهمية وتضم جسد المتوفى[٣]، وتمثل أبواباً يدخل ويخرج منها المتوفى ذاته[٤]، وتشكل مدخلاً تخيلياً من عالم الأحياء فى الشرق إلى عالم الأموات فى الغرب[٥]، حيث يتلقى المتوفى الغذاء والبخور والتلاوات[٦]، وتُقام أمامه الطقوس والشعائر والإحتفالات وتُقدم القرابين[٧]. شيدت الابواب الوهمية من الأحجار[٨]،أو الأخشاب[٩]، أو الطوب اللبن[١٠].

ظهرت النواة الأولى للباب الوهمي منذ العصر العتيق في عدة مناطق مختلفة في مصر العليا والسفلى[١١]، حيث كان التعبير عنه في الأسرة الأولى من خلال بعض النيشات مستطيلة الشكل ومتفاوتة الأبعاد في مناطق أبيدوس وسقارة.

---

[١] كرستيان ديروش: الفن المصرى القديم، مترجم، القاهرة، ١٩٩٠، ص١١٠.

[٢] عبد العزيز صالح: مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطوراتها حتى أواخر الدولة القديمة، مستخرج من حوليات كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد الثانى والعشرون، العدد الأول (١٩٦٠)، ص ٩٥.

[3] Kanawati, N., The Tomb and its Significance in ancient Egypt, Sydney, 1987, p. 68.

[٤] إيفان كونج: السحر والسحرة عند الفراعنة، مترجم، القاهرة، ١٩٩٩، ص ص ٣٠٤-٣٠٥.

[٥] محمد أنور شكرى: العمارة فى مصر القديمة، القاهرة، ١٩٧٠، ص ٣٧١.

[6] Hassan, S., Excavations at Giza, V, Cairo, 1942, p. 180.

[7] Koepke, S. W., "False door", in: Redford, D. B, The Oxford Encyclopedia of ancient Egypt, I, Oxford, 2000, p. 500.

[٨] سليم حسن: مصر القديمة، ج ٢، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص ٢٨٥-٢٨٦.

[9] Koepke, False door, p. 499.

[10] Hassan, S., Giza, V, p. 65.

[١١] صالح سليمان: أماكن كتابة أسماء وألقاب أصحاب مقابر الدولة القديمة بجبانة منف، دراسة حضارية – لغوية – دينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤، ص ص ١١٠-١١٩.

كانت بعض المشكاوات خلال عصر الأسرة الثانية أكثر تعبيراً من تلك المستطيلات في مقابر الأفراد، حيث ثُبت في صدر تلك المشكاوات ما عُرف بلوحة القربان(١٢)، وقد تشابهت هذه اللوحة مع لوحات السقف التي عُثر عليها في مقابر حلوان وأن اختلفت عنها في مواضع إقامتها(١٣).

يرجع الشكل التقليدي للباب الوهمي إلى عهد الملك سنفرو من الأسرة الرابعة، حيث ظهر الباب الوهمي بعضادتين وطبلة يعلوها عتب فوقه لوحة قربان تميزت بتصوير المتوفى قبالة المائدة وجدول او قائمة بكميات وأنواع القرابين وتجويف يسمح بتسجيل بعض النقوش عليه(١٤).

شهدت الأبواب الوهمية العديد من الإضافات سواء لملامحها المعمارية أو الزخرفية خلال الأسرتين الخامسة والسادسة(١٥)، وما تلاها من عصور وشاركتها أهميتها وبعض أغراضها اللوحات الجنائزية منذ عصر الإنتقال الأول (١٦)، إلا أن الباب الوهمى كما توضح الدراسات ظلت أهميته في مصر السفلى حتى الأسرة الثانية عشرة(١٧).

(12)Shoukry, M. A., "The So–Called Stelae of Aboydos", **MDAIK 16** (1958), p. 294.

(13) Saad, Z., "Royal Excavations at Saqqara and Helwan", (1941-1945), **ASAE54** (1975), pp. 172.

(١٤) عبد العزيز صالح: مداخل الروح، ص ١١٤.

(15) Strudwick, N. C., The Administration of Egypt in the Old Kingdom, London, 1985.

(١٦)عبد العزيز صالح: مداخل الروح، مداخل الروح، ص ١٣٢.

(17) Wiebach, S., Die Agyptische scheintur, morphologische studien Zur Enywicklung and Bedentung der Hauptkultstelle in den privat Grabe de Alten Reiches, Hamburg, 1981, p.498

عُرف الباب الوهمى فى اللغة المصرية القديمة بأسمين:

أ- 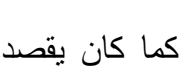 يعني هذا الاسم معبد أو مقصورة [١٨]، كما كان يقصد من الباب الوهمي أحيانا، وقد ظهر منذ الدولة القديمة [١٩]، يرى عبد العزيز صالح أنها حرفياً تعنى مدخل الدار وتشير للأبواب الوهمية [٢٠].

ب- 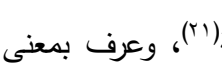 / ويعني مدخل أو بوابة[٢١]، وعرف بمعنى باب وهمي، وقد ظهر منذ الدولة القديمة[٢٢]، ويرى عبد العزيز صالح أنه يعنى باب وهمي إذا أتى بمخصص بمثاية واجهة القصر ذات تفاصيل كثيرة يتوسطها باب أقل حجماً منها بكثير، ويعني بوابة عادية إذا أتى بمخصص باب عادى ذى كتفين[٢٣].

شاع اسم هذا العنصر المعماري بالباب الوهمي لكونه يشبه الباب الحقيقى ولكن بدون منفذ[٢٤]، وأطلق عليه البعض باب الكا أو الروح المادية[٢٥]، ورأى البعض الآخر تسميته بباب البا أو الروح الخفية[٢٦]، ورفض عبد العزيز صالح كل الأسماء السابقة، وفضّل استخدام أحد ثلاثة تعبيرات للدلالة على الأبواب الوهمية: الواجهات ذات المداخل الرمزية أو الواجهات ذات منافذ البا أو مداخل الروح[٢٧].

---

(18) Faulkner, R. O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1962, p. 146.
(19) Wb II, 397 [8].
(٢٠) عبد العزيز صالح: مداخل الروح, ١٩٦٤، ص ٩٦.
(21) Faulkner, Dictionary, p. 147.
(22) Wb. II, 403 [13].
(٢٣) عبد العزيز صالح: مداخل الروح، ص ٩٦.
(24) Koepke, False door, p.498.
(٢٥) سليم حسن: مصر القديمة، ج ٢، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص ٢٨٥-٢٨٦.
(26) Shoukry, The So–Called Stelae of Aboydos, p. 294.
نشرة ر. إنجلباخ: مدخل إلى علم الآثار المصرية، مترجم، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٢٥٤.
(٢٧) عبد العزيز صالح: مداخل الروح، ص ٩٧.

وجدت الأبواب الوهمية بمختلف أشكالها إما في الجدار الشرقي لواجهة المقبرة[٢٨]، أو في الجدار الغربى لقاعة القربان[٢٩]، أو ربما أي قاعة أخرى[٣٠]، أو فى حجرة الدفن سواء على السطح الخارجى لصندوق التابوت[٣١] أو على جدران هذه الحجرة[٣٢].

تنوعت زخارف الأبواب الوهمية حيث شملت صاحب المقبرة وأفراد أسرته[٣٣]، حاملى القرابين، مقيمي الشعائر ،الجزارين وغيرهم من الحرفيين، قرابين، عينين بشريتين أو عينىّ الأوجات، مصراع أو مصراعيّ الباب بمزلاج أو مزلاجين، تمثال للمتوفى منحوت في جوانب أو الإفريز الأوسط للباب.

نُقشت مختلف الأبواب الوهمية بالعديد من الكتابات ، تمثلت فى: ألقاب وأسماء ومناظر أصحاب الأبواب[٣٤]،بالإضافة لألقاب وأسماء ومناظر أفراد الأسرة المصورين على الأبواب الوهمية[٣٥]، وكذلك ألقاب وأسماء ومناظر الخدم والأتباع المصورين على الأبواب الوهمية[٣٦]، مع وجود صيغة القربان[٣٧]، وقوائم وأعداد

(28) Firth, C. M. and Gunn, B., Excavations at Saqqara, Teti Pyramid Cemeteries, 2 vols., Cairo, 1926, vol. I. p. 109 [2], vol. 2, pls. 5 [D], 10; Hassan, Saqqara, III, pp. 71-74, figs. 37 [a], 37 [b], pls. lii-liv.

(29) Petrie, W. F., Medum, London, 1892, pl. 13; Junker, Gîza, II, pp. 118,121, Abbs. 9, 10, Tafs. iii [c], iv [a].

(30) Moussa, A. and Altenmüller, H., Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep, Mainz / Rhein, 1977, p. 158, Taf. 80 [a].

(٣١) نجيب ميخائيل: مصر والشرق الأدنى القديم، ج ٤: الحضارة المصرية القديمة، ط ٢، ١٩٦٦، ص ٤٢٢.

(٣٢) محمد سمير محمد: تطور المساكن والقصور فى مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ١٩٨٠، ص ١١٣.

(٣٣) يحيى المصرى: الأبواب الوهمية منذ أواخر الأسرة السادسة إلى نهاية الدولة الوسطى، دراسة تأريخية تحليلية لطرز الأبواب الوهمية ونصوصها، رسالة دكتوراة غير مشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط،، ١٩٩٤، ص ٤٤٨.

(٣٤) يحيى المصرى: الأبواب الوهمية منذ أواخر الأسرة السادسة إلى نهاية الدولة الوسطى، ص ص ١٣٦-١٣٧.

(35) Petrie, Medum, pl. xiii; Hassan, Gîza, III, p. 63, figs. 56, 58.

(36) Mariette, A., Les mastabas de l'Ancien Empire, Paris, 1889, pp. 92-93, 270-271.

(37) Wild, H., Le tombeau de Ti, fasc. III, Cairo, 1966, pls. clxxxii-clxxxv; Macrmallah, R., Le mastaba d' Idout, Cairo, 1935, pp. 28-29, pl. xiv.

– يحيى المصرى: الأبواب الوهمية منذ أواخر الأسرة السادسة إلى نهاية الدولة الوسطى، ص ٢٧١.

قرابين[٣٨]، ونصوص تصف بعض الأنشطة المصورة على الأبواب[٣٩]، السير الذاتية وطلبات من الأحياء[٤٠].

- وصف الباب الوهمى:

عثر على باب وهمي في أبيدوس يحمل رقم JE28111 – CG 1498 بالمتحف المصري ويوجد حاليا بمتحف السويس.

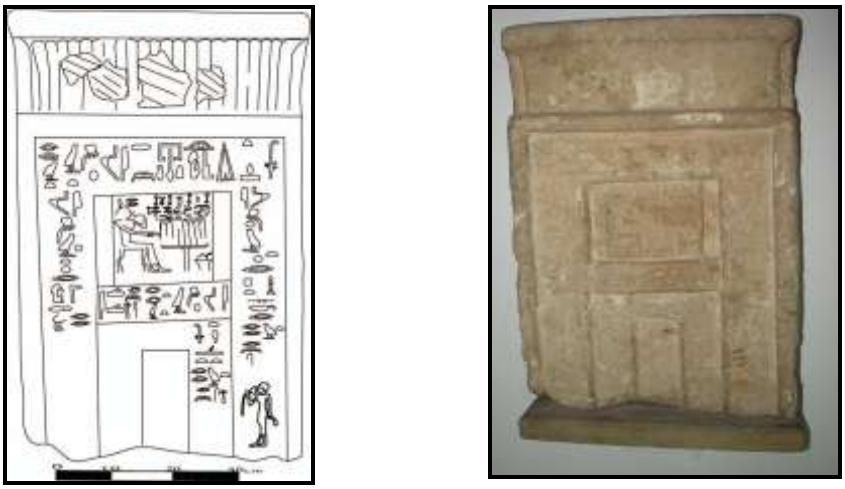

شكل رقم (١)

يبلغ طول الباب الوهمي ٦٨سم وعرضه ٤٢سم،مصنوع من الحجر الجيري شكل رقم (١)

(38) Borchardt, Denkmäler, I, Bls. 9 [1380], 19 [1414], 40 [1485]; Mariette, Mastabas, pp. 118-119, 140-141, 154-155, 215-216, 268-269, 307-309.
(39) Borchardt, Denkmäler, Bl. 32 [1449].
(40) Koepke, False door, p. 499.

- اسم صاحبة الباب الوهمي:

يلاحظ وجود اسم سيدة تدعى "رروت" التي ذكرت خمس مرات بالكتابة بينما ذكرت مرة واحدة بالكتابة ويتضح بالبحث بين مفردات الأسماء أن هذا الاسم ظهر منذ نهاية عصر الأسرة السادسة في أبيدوس.[٤١]

- ألقاب ونعوت "رروت":

im3ḫwt "المبجلة".

im3ḫwt ḫr nṯr ʿ3 " المبجلة لدى المعبود العظيم".

يرجح أن يكون هذا المعبود العظيم هو "رع" أو "أوزير" أو ملك حي أو ميت وقد كان هذا المعبود سيدا للسماء والجبانة وقد تمنى المتوفى أن يصعد إليه لكي يكون في صحبته ورفقته وان يرشده المعبود إلى الطرقات الأكثر أمانا للغرب[٤٢] .

(41) Ranke, H., Die Agyptischen Personennamen ,Gluckstadt 1935,p. 225 ; Schweitzer, K.S., Die Personennamen des Alten Reiches, Wiesbaden 2014,p.518(2243).

(42)Jones., D., Index of Ancient Egyptian Titles Epithets and Phrases of the old kingdom, Oxford 2000, p.11;

– للمزيد عن المعبود العظيم و راجع:

- Baines, J., Greatest God or Category of god, **GM 67**, Gottingen 1983, PP.13-25; Soleiman,S., The False door of Sedekhi. discovered at Saqqara, **JHAAS**, Vol3, 2018, p.819. Junker, H., Giza 2, Leipzig 1934, p.53ff.

كما حملت أيضا لقب *im3ḫwt ḥr Pṯḥ skr* "المبجلة لدى بتاح سوكر".

إشارة إلى المزج بين كل من المعبودين"بتاح" و "سوكر" كمعبود مركب منذ عصر الدولة القديمة وكان لهذا المعبود المركب دورا هاما في كثير من النصوص الدينية في مصر القديمة.(٤٣)

يعد من أهم الألقاب أيضا *ḥkrt nswt wʿtt* "مزينة الملك الوحيدة".

استخدم هذا اللقب منذ عصر الأسرة الخامسة واعتبر هذا اللقب شرفيا للأميرات والسيدات ذوات المكانة الاجتماعية المرموقة اللواتي يتزوجن من رجال الحاشية الملكية أو من الكهنة خلال عصر الدولة القديمة وعصر الانتقال الأول(٤٤).

اختلف العلماء في تفسير هذا اللقب مابين "زينة الملك الوحيدة" وبين "مزينة الملك الوحيدة" وكذلك بين "المحظية الملكية الوحيدة" ولقد أدى هذا الاختلاف في التراجم بين العلماء إلى الاختلاف في تحديد وظيفة هؤلاء السيدات حيث يرى البعض أن هؤلاء السيدات كن بمثابة زينة الملك أو جوهرته التي يحب أن يراها دائما ويدخلن

(43)Jones., D., Index, p.24; Soleiman,S.and El Batal.A., The Gisr El Mudir Cemetery at Saqqara ,Vol 3, Cairo 2015,p.9.

(44)Azzam, L.M., The False door of Senet at Beni Hassan,**IFAO 164**.2015,p.42; Soleiman,S.and El Batal.A., The Gisr El Mudir,p.49; Stefanovic, D., The non- royal regular Feminine Titles of the Middle Kingdom and secand intermediate period , Dossier ,London 2009,p.85; Troy,L., Patterns of Queenship in A ncient Egyptian myth and History, Uppsala 1986,pp.77-78.

السرور على قلبه، ويرى البعض الأخر أن هؤلاء السيدات كانت مهمتهم الإشراف على الزينة الملكية[٤٥] .

- زخرفة الباب الوهمى:

يوجد نص بالخط الهيروغليفي عبارة عن سطر افقى أعلى العتب العلوي للباب الوهمي يقول:

ḥtp dỉ nsw wỉsr pr- ḫrw (m) t ḥnḳt n(t) ỉm3ḫwt rrwt.

"الهبة التي يعطيها الملك لأوزير خروجا على الصوت من الخبز والجعة للمبجلة رروت".

يوجد في منتصف الباب الوهمي سيدة جالسة وأمامها مائدة قرابين جهة اليمين وإبريق داخل إناء ، يلاحظ سيدة بشعر قصير وترتدي رداء طويل حابك وتمسك في يدها زهرة تستنشقها وأمامها نقش يقرأ:

ḫ3 t ḫ3 ḥnḳt ḫ3 šs ḫ3 mnḫt rrỉ n ỉm3ḫwt rrwt rn.s nfr rrỉ.

"ألف من الخبز، ألف من الجعة، ألف من الالبستر، ألف من الكتان، للمبجلة رروت اسمها الجميل...."

[٤٥] محمدعبدالحليم نور الدين ، دور المرأة في المجتمع المصري القديم، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة ١٩٩٥، ص ١٠١-١٠٢.

يوجد في منتصف الباب الوهمي على الكتلة الخاصة بالباب الوهمي أو الدعامة نقش يذكر:

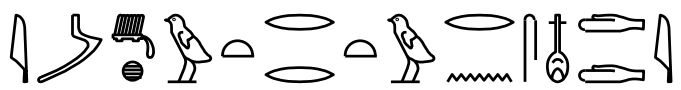

.imɜḫwt rrwt rn.s nfr ddi [٤٦] .

"المبجلة رروت اسمها الجميل ددى".

يوجد نص على كتف الباب الوهمي يقول:

ḫkrt nswt wʿtt rrwt rn.s nfr.....

" مزينة الملك الوحيدة رروت اسمها الجميل...".

النصف السفلى للباب الوهمي يوجد منظرين احدهما على اليمين يمثل سيدة واقفة تشم زهرة لوتس بيدها اليمنى ويعلوها نص رأسي يذكر:

imɜḫwt ḫr ptḥ skr rrwt ……imɜḫwt ḫr Ptḥ skr rrwt rn.s nfr rn.s nfr.

لمبجلة لدى بتاح سوكر رروت اسمها الجميل.....

المنظر الأخر جهة اليسار أيضا عبارة عن سيدة واقفة تشم زهرة لوتس في يدها اليسرى وأعلاها نقش يقرأ:

---

[٤٦] يلاحظ في النص الأول تم ذكر اسم *rri* بينما في النص الثاني تم ذكر اسم *ddi* ربما حصل إبدال في اسم التدليل لصاحبة الباب الوهمي.

(*im3ḫwt ḫr nṯr ʿ3 rrw*).

"المبجلة لدى الإله العظيم رروت".

لا شك أن فترة الانتقال الأول بدأت بضعف السلطة المركزية وصعود قوى متعددة في الأقاليم والذي تبعه تقسيم للقوى السياسية والاقتصادية الذي أثر بالضرورة على الفن والأدب وقلة الفنانين المهرة أو ظهور أجيال جديدة اقل كفاءة وتتمثل صعوبة تأريخ قطع أثرية تنتمي لهذه الفترة في عدم وجود ملامح فنية محددة يمكن القياس عليها في التأريخ ، حيث معظم القطع تم إنتاجها بعيدا عن العاصمة منف مع ملاحظة إتباع بعض الورش الفنية في معظم الأقاليم بتقليد أساليب فنية سابقة وفى الوقت ذاته وجود تأثيرات محلية للأسلوب الفني وعلى ذلك يصبح الخيار هو دراسة القطع الأثرية في ضوء قطع أخرى معاصرة من نفس الإقليم كل على حده الأمر الذي يحتاج الكثير من الدراسات المتخصصة والجادة.

ويشير وجود تشابه في الأساليب الفنية للقطع الأثرية المُكتشفة في الأقاليم وتلك التي تعود لمنف إلى دراية الفنانين المحليين لكل إقليم بالمواضيع المصورة وأسلوب التنفيذ الشائع في العاصمة وقد يشير أيضا في نفس الوقت إن هذه القطع الفنية من الأقاليم التي جاءت مشابهه للأسلوب الفني المعروف لمنف إنها قريبة بشكل أو بآخر زمنيا من وجود منف كعاصمة وتتمتع بالسلطة السياسية[٤٧].

أكدت Harpur على وجود عناصر فنية مشتركة بين الأقاليم نفسها مثل التي بين زاوية الأموات و دشاشة وكذلك بين الشيخ سعيد ودير الجبراوي وبين الحواويش ومير ، الأمر الذي يشير في رأيها إلى وجود سمات فنية وتأثيرات فنية

(47) Kanawati, N. and McFarlane, A., Deshasha: The Tombs of Jnti, Shedu and Others, Sydney1993,p. 18-19.

مشتركة بين إقليم وآخر[٤٨]. وبالتالي تعددت العناصر الفنية أو أسلوب النقش التي يعتمد عليهم الباحثين في تأريخ المقابر أو القطع الفنية مما أدى بدوره إلى تأريخ باحث لمقبرة بعصر معين وتأريخ باحث أخر لنفس المقبرة لعصر آخر خاصة المقابر التي تعود لنهاية الدولة القديمة وعصر الانتقال الأول فعلى سبيل المثال أرخ Kanawati عدد من المقابر بمنطقة نجع الدير لبداية نصف الأسرة السادسة [٤٩]، بينما أرخ Peck نفس المقابر بعصر الأسرة ٨-٩[٥٠]

منذ أواخر الأسرة الخامسة يمسك المتوفى أمام مائدة القرابين زهرة لوتس في يده اليسرى موجهه إلى الوجه مثل ما صور بمقبرة خنوم حتب [٥١].

- التأريـــخ:

يؤرخ الباب الوهمي الخاص ل رروت على الأرجح إلى النصف الثاني من عصر الأسرة السادسة ويمكن تقدير هذا التأريخ بواسطة الشكل العام للباب الوهمي وكذلك المناظر والنقوش الموجودة عليه.

- المنظر المصور على لوحة الباب الوهمي لسيدة تجلس ناظرة ناحية اليمين أمام مائدة قرابين عليها أنصاف أرغفة تأخذ الشكل الكامل لما يطلق علية شكل الجريدة تبدأ من الأسفل بالساق وتنتهي بالورقة وقد تعامل علماء المصريات في التأريخ بالنسبة لطول أنصاف الأرغفة (شكل الجريد) بقياسها بالنسبة لمساحة كوع

(48) Harpur, Y., Decoration in Egyptian tombs of the Old Kingdom. London1984, pp.10-11.
(49) Kanawati, N., Akhmim in the Old Kingdom: Part I: Chronology and Administration The Australian Centre for Egyptology: Studies 2, Sydney1992,p. 55-61.
(50) Peck, Caroline, Some Decorated Tombs of the First Intermediate Period at Naga ed-Der (Ph.D Dissertation, Brown University1958) pp.. 40ff, 79-80.
(51) Moussa, A.M. and Altenmiiller, H., Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep. Archaologische Veroffentlichungen 21.Mainz am Rhein. 1977, fig.20.

الشخص المصور أمام مائدة القرابين أطول أو اقصر مساحة الكوع إلى الكتف[٥٢].

- بالنسبة ل " رروت" نلاحظ ما يلي: مساحة أنصاف الأرغفة التي صورت على شكل (الجريد) من سطح المائدة وحتى الطرف الأعلى تزيد عن طول منطقة الكوع وحتى الكتف للسيدة الجالسة والتي جاء تصوير الأرغفة بشكل كامل ممائل لشكل جذع وورقة فرع النخل أو القصب وبطول أكثر من مساحة الكوع إلى الكتف وأكثر نماذج لهذا الشكل ظهرت في مناطق أقاليم منذ عصر بيبي الثاني.
- عدد الأرغفة ثمانية أرغفة قسمت بالنسبة لاتجاه وجه الورقة النصف ينظر ناحية السيدة والبقية عكس اتجاه السيدة.
- طول الأرغفة يصل إلى الكتف، هذه الوضعية هي الشكل رقم (٢).[٥٣]

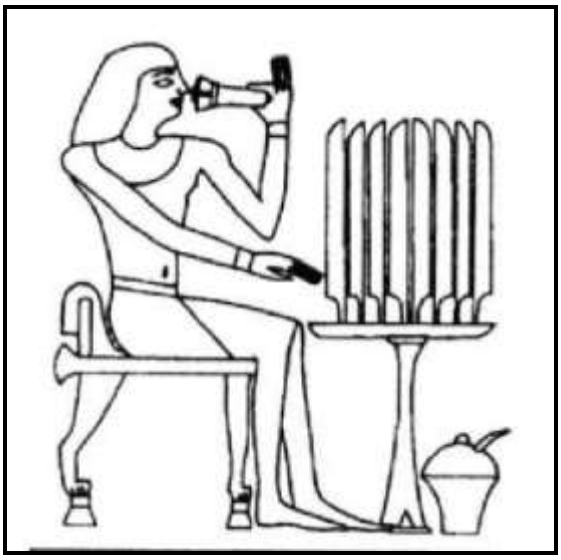

شكل رقم (٢)

(52) Cherpion, N. ,Mastabas et hypogees d'Ancien Empire. Bruxelles1989.,p. 42-49.
(53) Swinton, Joyce. "The dating of the tombs of officials of the Old Kingdom of Egypt." (2001), fig 15.

يعتقد سليم حسن ان تصوير الخبز بهذه الكيفية لم يُقصد به تصوير هذا النبات وإنما كان بسبب عدم معرفة من فناني أواخر الدولة القديمة [٥٤] وان كانت معظم الأبحاث الحديثة ترى أن المقصود فعليا هو تصوير هذا النبات نتيجة تغير في المعتقدات أو الرمزية المقصودة وهو وجود المتوقي فى هذه الحقول [٥٥].

جاء تصوير ما على المائدة بشكل كامل لجزع وورقة هذا النبات في كل مقابر الأسرة السادسة باستثناء مقبرة "خرى" في منطقة الحواوييش التي صور على مائدة القرابين أنصاف أرغفة خبز [٥٦].

- يلاحظ كتابة صيغة القربان بهذا الشكل *n(t) prt-ḫrw* بمعنى" خروج القربان من أجل" يعتبر ملمح يشير لنهاية عصر الدولة القديمة. [٥٧] حيث كان من الملامح الشائعة فى اخميم ودندرة ونجع الدير ونقادة ومنف [٥٨] ، كذلك كتابة صيغة القربان مكونة من الخبز والجعة والكعك فقط هو ملمح من ملامح نهاية الدولة القديمة وبيسبق عصر الانتقال الاول الذى تعددت فيه القرابين المكتوبة فى هذه الصيغة[٥٩].

- يلاحظ ان كتابة *im3ḫwt* بالشكل الكامل هى سمة من سمات عصر الدولة القديمة تميزها عن الفترات اللاحقة حيث تم اختصار هذه الكلمة. [٦٠]

(54) Hassan, S., Excavations at Giza. 10 volume,١٩٤٤ ,p. 170-72
(55) Cherpion (1989) 45, note 60.
(56) Kanawati, N. et al, The Rock Tombs of El Hawawish. Volume. 6, Sydney1986, figu 32a.
(57). Brovarski, E., False door& history: the Six Dynasty, in Barta ,M., The old Kingdom Art and Archaeology , (Prague,2006)p.; Soleiman,S., The False door of Sedekhi discovered at Saqqara, **JHAAS**, Vol3, 2018,p.821.
(58) Azzam, L.M., The False door of Senet at Beni Hassan,**IFAO 164**.2015,P.44.
(59) Dawood, KH., The Inscribed Stelae of the Herakleopolitan Period from the Memphite Necropolis ,vol I, Liverpool 1998,p.162.
(60) Leprohon, J., "The Sixth Dynasty False Door of the Priestess of Hathor Irti" **JARCE**.**31**(1994),p.45.

- ظهور مخصص جالس بعد كلمة *ntr* يعتبر ملمحا من الملامح التى كانت شائعة منذ نهاية الأسرة الخامسة. (٦١)
- لقب المبجلة أمام بتاح سوكر ظهر منذ العصر الأسرة السادسة. (٦٢)
- الباب الوهمى ذو الأربعة جوانب فقط والجوانب ضيقة ومتساوية وذات سطر واحد من الكتابة ظهر منذ النصف الثانى لعهد الملك "بيبى الثانى".(٦٣)
- اختصار منظر لوحة القربان على المتوفى جالس أمام مائدة القربان والطست والإبريق كان ملمح ظهر منذعهد ببى الثانى.(٦٤)
- وجود اسم أوزير في الصيغ الجنائزية كُتب اسم المعبود أوزير في الصيغ الجنائزية منذ أواخر الأسرة الخامسة فصاعداً وتحديداً منذ عهد الملك جدكارع إسيسى(٦٥).
- منذ عهد الملك"تتى" فصاعدا احتوت مادة القربان على تصوير إبريق أو أثنان متداخلان وطست وضعوا أسفل المائدة ن حيث وضع على الأرضية أسفل المائدة الخاصة بـ "رروت" طست وإبريق وهدا الملمح يؤرخ بعهد الملك "مرنرع" او "بيبي الثانى". (٦٦).
- جلوس المتوفاة أمام مائدة القربان وأسفلها الإبريق والطست يؤرخ هذا الملمح من عهد الملك "بيبى الثاني".(٦٧)

(61) Leprohon, J., p.45.
(62) Jones., D., Index of Ancient Egyptian Titles Epithets and Phrases of the old kingdom, Oxford 2000, p.24.
(63) Struudwwick, N.C., The Administration of Egypt in Old Kingdom ,London 1985, p.36.
(64) Brovarski, E., 'False doors & history: the Sixth Dynasty', in: Bárta, M., (ed.), The Old Kingdom Art and Archaeology, Proceedings of the Conference held in Prague, May 31-June 4, 2004, Prague, 2006, pp. 100, 103.
(65) Bolshakov, A., "Princess Hmt ra(w): The first mention of Osiris?" **CdE 67** (1992), 203–10.
(66) Cherpion , Mastabas, p.49,171;. Soleiman,S., The False door of Sedekhi ,p.821.
(67) Brovarski, E., 'False doors & history: the Sixth Dynasty', in: Bárta, M., p. 107.; Soleiman,S., The False door of Sedekhi ,p.821..

- ظهور السيدات عادة على الباب الوهمي يمسكن البردي واللوتس يعتبر ملمح من عهد الملك" بيبي الثاني" فصاعد.(٦٨)
- ظهور "رروت" على الباب الوهمي تشم زهرة اللوتس أو العطر يعتبر هذا الملمح من عهد الأسرة السادسة(٦٩)، حيث ان تصوير المتوفاة تحمل إناء عطري نحو انفها يعتبر هذا الملمح من الملامح التي ظهرت من نهاية عصر الأسرة السادسة(٧٠).

بناءا على ما سبق عرضه فى هذا البحث يرجح تأريخ هذا الباب الوهمي إلى النصف الثاني من عصر الأسرة السادسة وتحديدا من عهد الملك "بيبي الثاني" .

(68) Soleiman,S., The False door of Sedekhi ,p.821.
(69) Harpur, Decoration, p.256; Soleiman,S., The False door of Sedekhi ,p.821.
(70) Dawood, KH., The Inscribed Stelae of the Herakleopolitan Period from, , ,p.44; Soleiman,S., The False door of Sedekhi ,p.821.

- قائمة المراجع:

١. **إيفان كونج**، السحر والسحرة عند الفراعنة، مترجم، القاهرة، ١٩٩٩.

٢. ر. **إنجلباخ**، مدخل إلى علم الآثار المصرية، مترجم، القاهرة، ١٩٨٨.

٣. **سليم حسن**، مصر القديمة، ج ٢، القاهرة، ٢٠٠٠.

٤. **سيريل الدريد**، الفن المصرى القديم، مترجم، القاهرة، ١٩٩٠.

٥. **صالح سليمان**،أماكن كتابة أسماء وألقاب أصحاب مقابر الدولة القديمة بجبانة منف، دراسة حضارية – لغوية – دينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

٦. **عبد العزيز صالح**، مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطوراتها حتى أواخر الدولة القديمة، مستخرج من حوليات كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد الثانى والعشرون، العدد الأول (١٩٦٠).

٧. **كرستيان ديروش**، الفن المصرى القديم، مترجم، القاهرة، ١٩٩٠.

٨. **محمد أنور شكرى**، العمارة فى مصر القديمة، القاهرة، ١٩٧٠.

٩. **محمد سمير محمد**، تطور المساكن والقصور فى مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ١٩٨٠.

١٠. **محمدعبدالحليم نور الدين** ، دور المراة فى المجتمع المصرى القديم، المجلس الاعلى للاثار، القاهرة ١٩٩٥.

١١. **نجيب ميخائيل**، مصر والشرق الأدنى القديم، ج ٤: الحضارة المصرية القديمة، ط ٢، ١٩٦٦.

١٢. **يحيى المصرى**، الأبواب الوهمية منذ أواخر الأسرة السادسة إلى نهاية الدولة الوسطى، دراسة تأريخية تحليلية لطرز الأبواب الوهمية ونصوصها، رسالة دكتوراة غير مشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٩٤.

13. Azzam, L.M., The False door of Senet at Beni Hassan,IFAO 164.2015.
14. **Baines, J.,** Greatest God or Category of god, GM 67, Gottingen 1983.
15. Bolshakov, A., "Princess Hmt ra(w): The first mention of Osiris?" CdE 67 (1992).
16. Borchardt, Denkmäler, I, Bls. 9 [1380], 19 [1414], 40 [1485]; Mariette, Mastabas.
17. Brovarski, E., 'False doors & history: the Sixth Dynasty', in: Bárta, M., (ed.), The Old Kingdom Art and Archaeology, Proceedings of the Conference held in Prague, May 31- June 4, 2004, Prague, 2006.
18. Cherpion, N. ,Mastabas et hypogees d'Ancien Empire. Bruxelles1989.
19. Dawood, KH., The Inscribed Stelae of the Herakleopolitan Period from the Memphite Necropolis ,vol I, Liverpool 1998.
20. Faulkner, R. O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1962.
21. Firth, C. M. and Gunn, B., Excavations at Saqqara, Teti Pyramid Cemeteries, 2 vols., Cairo, 1926.
22. Harpur, Y., Decoration in Egyptian tombs of the Old Kingdom. London1984.
23. Hassan, S., Excavations at Giza, V, Cairo, 1942.
24. ....., Excavations at Giza. 10 volume, 1994.
25. Jones., D., Index of Ancient Egyptian Titles Epithets and Phrases of the old kingdom, Oxford 2000.

26. **Junker, H.,** Giza 2, Leipzig 1934**.**

27. Kanawati, N. et al, The Rock Tombs of El Hawawish. Volume. 6, Sydney1986.

28. ……., The Tomb and its Significance in ancient Egypt, Sydney, 1987.

29. ……., Akhmim in the Old Kingdom: Part I: Chronology and Administration The Australian Centre for Egyptology: Studies 2, Sydney1992.

30. Kanawati, N. and McFarlane, A., Deshasha: The Tombs of Jnti, Shedu and Others, Sydney1993.

31. Koepke, S. W., "False door", in: Redford, D. B, The Oxford Encyclopedia of ancient Egypt, I, Oxford, 2000.

32. Leprohon, J., "The Sixth Dynasty False Door of the Priestess of Hathor Irti" JARCE.31(1994).

33. Macrmallah, R., Le mastaba d᾽ Idout, Cairo, 1935.

34. Mariette, A., Les mastabas de l'Ancien Empire, Paris, 1889.

35. Moussa, A. and Altenmüller, H., Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep, Mainz / Rhein, 1977.

36. Peck, Caroline, Some Decorated Tombs of the First Intermediate Period at Naga ed-Der (Ph.D Dissertation, Brown University1958)..

37. Petrie, W. F., Medum, London, 1892.

38. Ranke, H., Die Ägyptischen Personennamen , Band1, s. 225.

39. Saad, Z., "Royal Excavations at Saqqara and Helwan", (1941-1945), ASAE54 (1975).

40. **Schweitzer, K.S.,** Die Personennamen des Alten Reiches, Wiesbaden 2014).

41. Shoukry, M. A., "The So–Called Stelae of Aboydos", in: MDAIK 16 (1958).

42. **Soleiman,S.and El Batal.A.,** The Gisr El Mudir Cemetery at Saqqara ,Vol 3, Cairo 2015.

43. Soleiman,S., The False door of Sedekhi. discovered at Saqqara, JHAAS, Vol3, 2018.

44. **Stefanovic, D.,** The non- royal regular Feminine Titles of the Middle Kingdom and secand intermediate period , Dossier ,London 2009.

45. Strudwick, N. C., The Administration of Egypt in the Old Kingdom, London, 1985.

46. Swinton, Joyce. "The dating of the tombs of officials of the Old Kingdom of Egypt." (2001).

47. **Troy,L.,** Patterns of Queenship in A ncient Egyptian myth and History, Uppsala 1986.

48. Wiebach, S., Die Agyptische scheintur, morphologische studien Zur Enywicklung and Bedentung der Hauptkultstelle in den privat Grabe de Alten Reiches, Hamburg, 1981.

49. Wild, H., Le tombeau de Ti, fasc. III, Cairo, 1966.